الإعلام الأمني كما يراه الصحافيون في الجزائر.
دراسة ميدانية على صحفيي يوميات الخبر والنصر والوطن

أ.طلحة الياس

جامعة الأمير عبد القادر-قسنطينة-

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

ملخص الدراسة:

يسعى البحث الحالي إلى محاولة تحديد مفهوم الإعلام الأمني، من خلال استطلاع آراء الصحفيين العاملين في المجال، لرصد آرائهم حول الموضوع، وذلك لمعرفة مدى إلمامهم به، وخاصة معرفة المعوقات التي تواجههم في الميدان بعيدا عن التفسيرات النظرية، لذلك وضعنا استمارة استبيان حددنا فيها مجموعة من الأسئلة والتي حصلنا من خلالها على مجموعة أجوبة من الصحفيين العاملين بيوميات الخبر والنصر والوطن، والتي تم عرضها وتحليلها كميا وكيفيا في المبحث الثاني لهذا البحث، والتي كشفت النقاب عن واقع العمل الإعلامي الأمني كما يراه الصحافيين في الجزائر.

Abstract

The current research seeks to determine the concept of security media through exploring the views of journalists working in the field about the subject .in order to find out the extent of their knowledge of it and especially to know the obstacles they face in the field, away from the theoretical explanation, we have elaborated a questionnaire aimed at journalists working for Elkhabar, Ennasr and Elwatan daily newspapers. The collected answers have been present and analyzed both quantitatively and qualitatively to reveal the reality of security media as seen by journalists in Algeria.

مقدمة:

أصبح وجود إعلام أمني ضرورة ملحة خاصة في ظل ما يشهده العالم من تطورات ومستجدات تمس أمن واستقرار الأفراد والمجتمعات والدول فكثرة الأحداث أوجدت ضرورة ملحة لقيام إعلام متخصص يُعنى بالشؤون الأمنية، ويهتم بقضاياها، كفرع من فروع الإعلام العام. ويقتضي ذلك ضرورة وجود متخصصين في الشأن الأمني، والذين توكل إليهم مهمة جمع ومعالجة ونشر المعلومات الأمنية، لذلك ينبغي على رجل الإعلام أن يكون محيطا ومدركا لما يكتبه نظرا لما قد يُخلفه النشر غير المسؤول من تأثيرات على مستوى الفرد والجماعة وحتى الدولة، ولذلك ينبغي على الصحفي أن يكون مكونا تكوينا جيدا يسمح له بتناول القضايا الأمنية، كما يجب على مؤسسات الإعلام إجراء دورات تكوينية لصحافييها، ويجب أن يكون الصحفي محيط بموضوع الإعلام الأمني إحاطة كاملة، لذلك سوف نحاول من خلال هذا البحث تسليط الضوء على عنصر مهم من عناصر العملية الاتصالية الأمنية ألا وهو الصحفي (القائم بالاتصال) لمحاولة معرفة وجهة نظره بالموضوع ومدى إلمامه به، لذلك حددنا للبحث إشكالية وتساؤلات، كما بيّنا أهمية وأهداف البحث، مع تحديد لأهم مفاهيم البحث، وعرض دراسة سابقة مشابهة لموضوعنا المبحوث، مع ضبط للعناصر الإجرائية للبحث الميداني المتمثلة في منهج البحث وأداة جمع البيانات والعينة، مع عرض لجداول الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولا: مشكلة البحث:

يعتبر الإعلام الأمني من المفاهيم الحديثة التي تفرعت عن الإعلام العام، وذلك نظرا لتوجه الإعلام في حد ذاته نحو التخصص، إذ ظهرت العديد من التخصصات الإعلامية كالإعلام السياسي، والعسكري، والاقتصادي، والبيئي، والرياضي...، ولم يَحِد موضوع الأمن عن القاعدة حيث ظهر نوع جديد من الإعلام يُعنى بالموضوعات الأمنية بمفهومها الشامل، فبعدما كان الإعلام في مجال الأمن يقتصر على أخبار الجرائم ظهر مفهوم جديد وهو الإعلام الأمني الذي يُعنى بكل ماله علاقة بالأمن بمفهومه الشامل، ونظرا لحداثة هذا المفهوم وعدم توصل المختصين والباحثين إلى تحديد دقيق له، تفرقت آرائهم حوله، فمنهم من نسبه إلى الأجهزة الأمنية وجعله من مهامها واختصاصها وظهرت العديد من الدراسات التي تتبنى هذا التوجه، كما ذهب فريق إلى جعل المفهوم الجديد من مهام المؤسسات الإعلامية من خلال ما تقوم به على مدار الساعة من نشر أخبار عن الأمن السياسي والأمن الاقتصادي والأمن الاجتماعي...، ومن خلال هذا البحث سوف نحاول التركيز على جانب من جوانب هذا الخلاف، وهو محاولة معرفة رأي القائم بالاتصال في المؤسسة الإعلامية حول المفهوم، من خلال التساؤل الرئيسي التالي: ما هي نظرة الصحافيين الجزائريين للإعلام الأمني ؟، واندرجت تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية كالآتي:

1- ما الإعلام الأمني لدى الصحافيين العاملين بصحف الخبر والنصر والوطن؟
2- ما الأهداف المرجوة من تغطيتهم للموضوعات الأمنية؟
3- ما هي المعايير التي يعتمدونها لنشر الموضوعات الأمنية؟
4- ما هي معوقات التعامل مع المعلومة الأمني حسب صحفيي الخبر والنصر والوطن؟
5- ماهي سبل تطوير الإعلام الأمني حسب صحفيي الخبر والنصر والوطن؟

ثانيا: أهمية الدراسة:

1- تكمن أهمية الدراسة في كونها من الدراسات القليلة التي اهتمت بنظرة الصحفيين الجزائريين حول الإعلام الأمني.

2- كما تكمن أهميتها أيضا في ارتباطها بمفهوم الأمن، الذي يعتبر جوهر الصراع في العلاقة ما بين الأجهزة الأمنية والإعلامية، فالأولى تحاول التستر وعدم البوح بالمعلومات الأمنية، والثانية تسعى جاهدة للحصول عليها ونشرها.

ثالثا: أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات المحددة في إشكالية البحث، من خلال اتباع الخطوات المنهجية المناسبة، بهدف الحصول على معلومات كمية، تمكننا في النهاية من أخذ صورة شاملة عن الموضوع المعالج.

رابعا تحديد المصطلحات:

1- **الصحفي**:

ورد في معجم النفائس الوسيط أن الصَحَفِيُ: الذي يروي الخطأ عن الصُحُف بأشباه الحروف(مو) و–من يأخذ العلم من الصحيفة لا عن أستاذٍ و– من يزاول حرفة الصِحافة (ثة).[1]

وفي معجم المصطلحات الإعلامية الصحفيjournaliste: هو الذي يمتهن الصحافة. أي يتخذها مهنته وعمله الذي يتفرغ له ويتكسب منه. وتطلق هذه الصفة على كل من يعمل في جريدة أو مجلة، بشرط أن يكون عمله من ذلك النوع الذي يعد ابتكارا أو فنا من فنون المهنة. ومن هنا فإن صفة الصحفي تنسحب إلى مندوب الأخبار والمراسل والمحرر في أقسام التحقيقات وأقسام التحرير المختلفة، والمترجم والرسام والخطاط والمراجع والمصحح والمصمم والمصور والكاتب. بشرط أن يكون الصحفي متفرغا لهذا العمل ويمارسه بشكل دائم ومنتظم في إحدى دور الصحف، كما أن هذا المصطلح أصبح يطلق على العاملين في مجال جلب الأخبار وتحريرها والتعليق عليها في الإذاعة أيضا، يطلق كذلك على المحررين ومعدي البرامج في الراديو والتلفزيون.[2]

وصحفي journaliste– journalist من يباشر بصفة أساسية ومنتظمة مهنة الصحافة في صحيفة يومية أو دورية أو في وكالة أنباء أو الذي يعمل بصفة مراسل لصحيفة، و يقيد الصحفي عادة في نقابة الصحفيين.[3]

2- **الإعلام الأمني:**

الإعلام الأمني مصطلح مركب من كلمتين هما (الإعلام، والأمني)، فالإعلام يشير إلى أنه الإخبار ونقل المعلومات والحقائق وغيرها إلى الجماهير العريضة من خلال وسائل الاتصال الجماهيري، بحيث يساعد ذلك المجتمع على تكوين رأي عام في أمر من الأمور.أما الكلمة الثانية وهي الأمني فهي إضافة تشير إلى تخصيص الإعلام المقصود، أو تقييد هذا النوع من الإعلام بمها يخدم الأمن بمفهومه الشامل الذي يجب ألا يقتصر على الأمن الجنائي بالمفهوم الضيق للأمن المرتبط بمكافحة الجريمة فقط، أي أنه يمكن القول أن الإعلام الأمني تخصص فرعي مشتق من الوظيفة الرئيسية للإعلام بصفة عامة. وقد تناول عدد من الباحثين والمهتمين مصطلح الإعلام الأمني في محاولات جادة لإيجاد تعريف جامع مانع لماهيته، إلا أنه لا يبدو أن هناك تعريفا متفقا عليه يحدد معالم الإعلام الأمني بدقة،[4]وفيما يلي بعض تعريفات الإعلام الأمني التي تصب في موضوع الدراسة:

يعرفه "إبراهيم ناجي" بأنه:" مختلف الرسائل الإعلامية المدروسة التي تصدر بهدف توجيه الرأي العام لتحقيق الخطة الشاملة والتصدي للأسباب الدافعة لارتكاب الجريمة والتوعية بأخطار ومخاطر الجرائم، وإرشاد المواطنين بأسلوب يضمن عدم وقوعهم فريسة للجريمة والتورط في ارتكابها وكذا تبصير الجمهور بأساليب الوقاية من الجريمة من خلال تدابير مختلفة وتنمية حسهم الأمني وإشعارهم بمسؤوليتهم الجماعية عن مكافحة الانحراف والجريمة ونشر الحقائق عن الأحداث الأمنية

دون تهويل أو تهوين بالإضافة إلى تشجيع المواطنين على التعاون مع رجال الشرطة وإبراز الوجه الحقيقي الإيجابي لخدمات الشرطة ودورهم الإنساني والاجتماعي وإسهامهم في حفظ حركة الحياة بانتظام واطراد مع إظهار تضحيات رجال الشرطة لتحقيق الأمن والأمان".[5]

و يعرفه"بركة بن زامل الحوشان"بأنه: "نمط إعلامي هادف يخدم الموضوعات والقضايا الأمنية ويهدف إلى سيادة الأمن في ربوع المجتمع موجها إلى الجمهور العام والخاص، ومستخدما مختلف فنون الإعلام من كلمات وصور ورسوم وألوان و مؤثرات فنية أخرى، معتمدا على المعلومات والحقائق والأفكار ذات العلاقة بالأمن التي يتم عرضها بطريقة موضوعية".[6]

ويرى "حمزة بن أحمد بيت المال":" أن الإعلام الأمني في مفهومه الظاهر له رجاله وخبراؤه وهو يهتم في المقام الأول بحملات التوعية المتعلقة بالموضوعات الأمنية والتي منها الجريمة والتخريب والإرهاب والمخدرات...الخ، كما يهتم أيضا بدراسة الموضوعات الأمنية وتعامل وسائل الإعلام معها مثل أخبار الجرائم في وسائل الإعلام أو دراسة الصورة الذهنية لرجال الأمن في وسائل الإعلام إلى آخر هذه الموضوعات".[7]

كما عرّفه "علي عجوة":" الإعلام الأمني يشمل المعلومات الكاملة والجديدة والهامة التي تغطي كافة الأنشطة والحقائق والأوضاع والقوانين المتعلقة بأمن المجتمع واستقراره، والتي يعتبر إخفاؤها أو التقليل من أهميتها نوعا من التعتيم الإعلامي، كما أن المبالغة في تقديمها أو إضفاء أهمية أكبر عليها يعتبر نوعا من التأثير المقصود والموجه لخدمة أهداف معينة، قد تكون في بعض الأحوال نبيلة ومنطلقة من المصلحة القومية".[8]

و يعرفه"سلمان دواد الصباح" بأنه: "مجموعة العمليات المتكاملة التي تقوم بها أجهزة ووسائل الإعلام المتخصصة من أجل تحقيق أكبر قدر من التوازن الاجتماعي بغية المحافظة على أمن الفرد وسلامته وسلامة الجماعة والمجتمع". أي أن الإعلام الأمني يهدف إلى صياغة بنية المجتمع، نظمه الاجتماعية، قيمه الروحية، وأنماط ثقافته وتراثه الحضاري.[9]

ويعرفه في نفس السياق "عبد الله أحمد الأفندي"بأنه:"النشر الصادق للحقائق والثوابت الأمنية، والآراء والاتجاهات المتصلة بها بثا لمشاعر الطمأنينة والسكينة في نفوس الجماهير من خلال تبصيرهم بالمعارف الأمنية وترسيخ قناعتهم بأبعاد مسؤولياتهم الأمنية وكسب مساندتهم في مواجهة مرتكبي الجرائم وكشف مظاهر الانحراف".[10]

خامسا الدراسات السابقة:

دراسة "عبد الرحمان بن محمد عسيري"، موسومة بـ "العمل الإعلامي الأمني العربي –المشكلات والحلول–"[11]، حيث انطلق الباحث من مجموعة من التساؤلات، هي:

ما مفهوم الإعلام الأمني؟ وما المنجزات المتحققة للعمل الإعلامي الأمني العربي؟ ما المشكلات التي تعوق العمل مسيرة العمل الإعلامي الأمنية العربي؟ وما الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات التي تحد من فعالية العمل الإعلامي الأمني العربي؟

حيث اعتمد الباحث على المنهج المسحي، كما اعتمد الباحث على صحيفة الاستبيان لاستطلاع آراء أفراد عينة الدراسة، كما تم استطلاع آراء عينة من المختصين في مجالي الإعلام والأمن من أكاديميينو مسؤولين في الإعلام والأمن ممن لهم اهتمام مباشر بقضايا الإعلام الأمني والذين بلغ عددهم 27 مفردة، (20 أستاذ جامعة مختصين في الاجتماع والإعلام، 07 من المسؤولين في الجهات الأمنية) حيث تم اختيارهم بطريقة متعمدة ممن لهم اهتمام بالعمل الإعلامي

الأمني بشكل خاص، بالإضافة إلى 12 من العاملين في المجال الإعلام الأمني الصحفي في البلدان العربية (شملت الدراسة دول الكويت،السعودية،قطر،البحرين،الجزائر،السودان،مصر،اليمن،الأردن،عُمان).

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

أن من المشكلات التي تحد من فعالية الإعلام الأمني من وجهة نظر المبحوثون، عدم وضوح مفهوم الإعلام الأمني، كما توصلت الدراسة إلى أن المفهوم يواجه مشكلة عدم شيوع استخدامه، كما توصلت الدراسة إلى أن الصحفيين العرب يتفقون مع الأكاديميين العرب في الجامعات السعودية على أن المصطلح لازال يواجه بعض الغموض.

سادسا: منهج الدراسة وأداة جمع البيانات:

1-منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح: وهو المنهج الأكثر استخداما في البحوث العلمية الكمية، في مختلف المعارف والموضوعات، وهو عبارة عن منهج وصفي descriptive، يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات ومعلومات وافية دقيقة تصور الواقع الاجتماعي والحياتي، والذي يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية، والاقتصادية، والتربوية، والثقافية، والسياسية، والعلمية.تسهم مثل هذه البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر.[12]

وتهتم الدراسات المسحية بدراسة المشكلة كما هي في واقع الحال لدى عدد كبير من الأفراد في مؤسسة كبيرة أو في منطقة معينة من أجل توجيه العمل في الوقت الحاضر وفي المستقبل،وقد تشمل أحيانا جميع أفراد مجتمع الدراسة إذا كان صغيرا أو تشمل عيّنة منه، وقد تجمع البيانات التي تتعلق بعدد كبير من العوامل المناسبة أو بنود منتقاة منها.[13]

2-أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان، وهيعبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث، وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها.[14] وهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.[15]

وتم إعداد استمارة الاستبيان في صورتها الأولية، من خلال تقسيمها إلى قسمين، الأول متعلق بالبيانات الشخصية، والقسم الثاني لأسئلة الرأي، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين* لتوضع في شكلها النهائي وتوزع على المبحوثين.

سابعا: عينة الدراسة:

تم اختيارأفراد العينة بطريقة العينة القصدية، حيث يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة...، ووقع اختيارنا على نوع منأنواع العينات المقصودة، وهي العينات الشاملة: حيث تتم في هذا النوع دراسة كل مشارك في النشاط

* أساتذة من قسم الدعوة والإعلام والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة.

أو الظاهرة المعنية بالدراسة، أي كل فرد أو جماعة في موقع ما...، وتعني اختيار جميع الأفراد الذين يمثلون حالة ما أو تتوفر لديهم الخصائص والصفات المدروسة.[16]

حيث شملت الدراسة جميع الصحفيين العاملين بصحف الخبر والنصر والوطن، والذين يعملون على تحرير الموضوعات التي لها علاقة بالأمن بمفهومه الشامل (وتم الاستغناء عن الصحفيين الذين يكتبون في الرياضة والفن...).

أما من حيث اختيار الصحف، فقد اعتمدنا على الطريقة العمدية كذلك، حيث وقع الاختيار على يومية الخبر،كونها من بين أكثر الصحف الجزائرية سحبا وتوزيعا ومتابعة من طرف القراء، كذلك الشأن بالنسبة لصحيفة الوطن ممثلة للصحف الناطقة باللغة الفرنسية، وكون الصحيفتين تمثلان القطاع الخاص فقد تم اختيار يومية النصر كممثلة للقطاع العام (وحصلنا بذلك على صحف ناطقة باللغة العربية والفرنسية، وصحف قطاع عام وقطاع خاص).

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن.

التكرار / السن	ك	%
30-20	**2**	**%15,38**
40-31	**4**	**%30,77**
50-41	**4**	**%30,77**
أكثر من 50	**3**	**%23,08**
المجموع	**13**	**%100**

يوضح الجدول رقم 01 توزيع عينة الدراسة حسب السن، حيث يتضح أن غالبية العينة تتراوح أعمارهم مابين 31-50 سنة، وذلك من خلال تمركز الإجابات عند الفئة العمرية في الاختيار الثاني والثالث، فجاء السن من 31-40 و41-50 بنفس النسبة في المرتبة الأولى التي بلغت 30,77% (أي ثلثي الإجابات)، ثم المرتبة الثانية لأكثر من 50 سنة بنسبة 23,08%، والمرتبة الثالثة للفئة السنية من 20-30 سنة بنسبة 15,38%.

جدول رقم 02: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص.

التكرار / التخصص	ك	%
إعلام واتصال	**3**	**%23,08**
علوم سياسية	**2**	**%15,38**
آداب	**3**	**%23,08**
اقتصاد	**2**	**%15,38**

علم اجتماع	**1**	**%7,69**
أخرى	**2**	**%15,38**
المجموع	**13**	**%100**

يوضح الجدول رقم 02 توزيع عينة الدراسة حسب التخصص، حيث توضح النتائج على أن مهنة الصحافة ليست حكرا على تخصص معين، فتوزعت العينة على عدة تخصصات على النحو التالي:

تخصص الإعلام والاتصال مع تخصص آداب في المرتبة الأولى بنسبة 23,08%، والمرتبة الثانية لكل من تخصص العلوم السياسية والاقتصاد وتخصصات أخرى بنسبة 15,38%، ثم يأتي تخصص علم الاجتماع بنسبة 7,69%.

ويرجع سبب تنوع التخصصات في مهنة الصحافة إلى العديد من الأسباب لعل أهمها أن تخصص علوم الإعلام والاتصال كان لوقت قريب لا يوجد إلا بجامعة الجزائر العاصمة، بالتالي عدد المتخرجين والذين يعملون في مجال الصحافة قليل، ويعوض بذلك النقص من التخصصات الأخرى، هذا من الناحية التقنية، ومن الناحية الفنية فإن مهنة الصحافة تتطلب مهارة خاصة (فن) يجب أن يتحلى بها الصحافي إلى جانب حب المهنة، كما أن فترة الانفتاح الإعلامي واكبت زيادة أقسام الإعلام والاتصال وبالتالي زاد عدد المتخرجين من التخصص والتحاقهم بالمهنة في الجرائد اليومية خاصة، والتي فتحت المجال أمام المتخرجين وبالتالي نجد زيادة في عدد الصحافيين المتخصصين (الذين تلقوا تكوينا أكاديميا) .

جدول رقم 03:يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

التكرار / الخبرة	ك	%
أقل من 05 سنوات	**1**	**7,69**
06-15	**6**	**46,15**
16-25	**4**	**30,76**
26-35	**2**	**15,38**
المجموع	**13**	**%100**

يوضح الجدول توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية التي تتمتعبها عينة الدراسة، حيث حل في المرتبة الأولى اختيار من 06-15 سنة خبرة بنسبة 46,15%، ثم المترتبة الثانية للذين تصل خبرتهم مابين 16-25 بنسبة 30,76%، ثم المرتبة الثالثة للذين بلغت خبرتهم مابين 26,35%، والمرتبة الأخيرة لأقل من 05 سنوات بنسبة 7,69%.

ويمكن القول أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بخبرة لا بأس بها في مجال الصحافة، وذلك ينعكس على مردودهم في طريقة معالجة الموضوعات بمهنية وموضوعية، إذ كلما زادت الفترة التي يقضيها الصحافي في المهنة وخاصة في صحيفة لها مكانتها في الساحة الإعلامية الجزائرية كصحف الدراسة (على الأقل من حيث التوزيع و المقروئية) كلما زادت احترافيته

وقدرته على الحصول على المعلومات الدقيقة من مصادرها الرسمية، نظرا للعلاقات التي يكوّنها مع مرور السنين، والتي تعتبر من أهم عناصر النجاح لأي صحافي،وذلك ينعكس على صورة الصحيفة بطبيعة الحال فقوة الصحيفة بقوة صحافييها وخبرتهم ومصادرهم، وطريقة تعاملهم مع الأخبار وخاصة الأخبار الأمنية.

جدول رقم 04: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب ماهية الإعلام الأمني:

التكرار / المفهوم	ك	%
–كل ماتقوم به الأجهزة الأمنية.	**2**	**15,38**
–كل ما تنشره وسائل الإعلام.	**3**	**23,07**
–كلاهما.	**8**	**61,53**
المجموع	**13**	**%100**

يوضح الجدول رقم 04 توزيع عينة الدراسة حسب مفهوم عينة الدراسة من الصحفيين للإعلام الأمني، إذ ترى غالبية العينة أن الإعلام الأمني لا يقتصر على الصحافيين فقط كما أنه ليس من مهام الأجهزة الأمنية فقط، بل هو عمل وجهد يقوم به **كلاهما** أين حصل هذا الاختيار على المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين بنسبة كبيرة بلغت 61,53%، وربما يرجع هذا الرأي كون عينة الدراسة –كما أسلفنا الذكر في الجدول السابق– تتمتع بخبرة لا بأس بها في ميدان العمل الصحافي والتعامل مع المعلومات الأمنية مما جعلهم يرجحون هذا الاختيار.

ثم حل في المرتبة الثانية من يرى أنه "كل ما تنشره وسائل الإعلام" بنسبة 23,07%، والمرتبة الثالثة بنسبة أقل لمن يرى بأنه "كل ما تقوم به الأجهزة الأمنية" بنسبة 15,38/%

جدول رقم 05:يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الأهداف من تغطية الموضوعات الأمنية.

الاختيار / الأهداف	دائما		أحيانا		أبدا		المج	%
	ك	%	ك	%	ك	%		
–توفير ونشر المعلومة الأمنية للمواطنين (دحضا لشائعات).	**7**	**25**	**4**	**13,33**	**0**	**0**	**11**	**17,74**
– التوعية بكل ما هو جديد في مجال الجريمة.	**5**	**17,85**	**4**	**13,33**	**0**	**0**	**9**	**14,51**
–توعية المواطن بسبل الوقاية من الجريمة.	**6**	**21,42**	**6**	**20**	**0**	**0**	**12**	**19,35**
– السعي لخلق صورة إيجابية عن عمل الأجهزة الأمنية.	**0**	**0**	**5**	**16,66**	**3**	**75**	**8**	**12,90**
– رفع الحس الأمني للمواطن لتنمية روح المشاركة مع الأجهزة الأمنية.	**6**	**21,42**	**6**	**20**	**0**	**0**	**12**	**19,35**
– مساعدة الأجهزة الأمنية على تحقيق وظيفة الأمن والطمأنينة للمواطنين.	**4**	**14,28**	**5**	**16,66**	**1**	**25**	**10**	**16,12**
المجموع	**28**	**%100**	**30**	**%100**	**4**	**%100**	**62**	**%100**

يوضح الجدول رقم 05 توزيع عينة الدراسة حسب الأهداف التي تسعى الصحيفة لتحقيقها، حيث برز اختيار "توفير ونشر المعلومات الأمنية للمواطنين" (خاصة عند انتشار الشائعات) الذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة 25%، وهي أهم وأقدم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها أي صحيفة، والتي تعتبر من مهامها الرئيسية، كما يعتبر هذا الهدف من الحاجات المعرفية التي يسعى أي قارئ إلى إشباعها، وبذلك يصبح هذا الاختيار معيار في انتقاء (القيم الاخبارية) ونشر المعلومة نظرا لأهميتها لدى الصحيفة ولدى القارئ.

فيما نلاحظ أن المرتبة الثانية جاءت لـ " توعية المواطن بسبل الوقاية من الجريمة" مع "رفع الحس الأمني للمواطن وتنمية روح المشاركة مع الأجهزة الأمنية" بنسبة 21,42%، وهذه الأهداف كذلك تتقاطع مع حاجات الجمهور المعرفية و التوجيهية التي يحاول إشباعها.

كما تسعى صحف الدراسة إلى تحقيق أهم قيمة من القيم الإخبارية، فالإضافة إلى أهمية الخبر، نجدها تسعى لتحقيق قيمة الجدة أو الآنية من خلال محاولة "التوعية بكل ما هو جديد في مجال الجريمة" الذي جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 17,85%.

وفي إطار تحقيق وظيفة الأمن والتي كما رأينا (في الجانب النظري) أنها وظيفة لا تستطيع جهة معينة أن تحققها بمفردها، فإن من الأهداف التي تسعى إليها صحف الدراسة حسب رأي الصحافيون هو "مساعدة الأجهزة الأمنية على تحقيق وظيفة الأمن والطمأنينة للمواطنين" وكان ذلك بنسبة 14,28%.

ويلاحظ على النتائج السابقة أنها تركزت في فئة الأهداف التي تسعى الصحف إلى تحقيقها "**دائما**"، إلا الهدف الخاص بـ "السعي لخلق صورة إيجابية عن عمل الأجهزة الأمنية" الذي جاء بنسبة عالية بلغت 75% عند فئة "**أبدا**" ، وهي نتيجة تخالف ما توصلت إليه الدراسة التحليلية لصورة رجل الأمن في صحف الدراسة والتي جاءت بأنها تقدم "صورة إيجابية" بنسبة كبيرة بلغت 81,13% (أنظر فصل الدراسة التحليلية الجدول رقم 21) فهذه الوظيفة إذا ليست من الأهداف الرئيسية والمباشرة لصحف الدراسة، وربما تتحقق بطريقة عرضية، من خلال تغطية تدخلات الأجهزة الأمنية والتي تتميز فعلا بأنها إيجابية وبالتالي طريقة التقديم تكون كذلك (النشر بموضوعية).

ثم بنسبة أقل "مساعدة الأجهزة الأمنية على تحقيق وظيفة الأمن والطمأنينة للمواطنين" بـ 25% والتي حصلت على نسبة أعلى عند اختيار "دائما".

وجاء ترتيب الأهداف من خلال المجموع العام على النحو التالي:

ومن الناحية العملية فإن الصحفيين العاملون بصحف الخبر والنصر والوطن، أجمعوا على أن أهداف معالجة الموضوعات الأمنية لا تخرج عن نطاق ما ذكره الباحثون، حيث جاءت إجاباتهم متقاربة في ما يخص الأهداف التي عرضت عليهم، وجاءت إجاباتهم كالآتي:

جاء كل من " توعية المواطن بسبل الوقاية من الجريمة" و "رفع الحس الأمني للمواطن لتنمية روح المشاركة مع الأجهزة الأمنية" بنسبة 19,35%، والمرتبة الثانية لـ "توفير ونشر المعلومة الأمنية للمواطنين (دحضا لشائعات)" بنسبة 17,74%، ثم المرتبة الثالثة لـ "مساعدة الأجهزة الأمنية على تحقيق وظيفة الأمن والطمأنينة للمواطنين" بنسبة 16,12%، ثم "التوعية بكل ماهو جديد في مجال الجريمة" بنسبة 14,51%، والمرتبة الرابعة لـ "السعي لخلق صورة إيجابية عن عمل الأجهزة الأمنية" بنسبة 12,90%.

جدول رقم 06:يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المعايير المعتمدة قبل نشر الموضوعات الأمنية.

	دائما	أحيانا	أبدا	المج	%

الاختيار / المعايير	ك	%	ك	%	ك	%		
– أهمية الخبر	13	17,10	0	0	0	0	13	10,04
– مدى صدق ودقة المعلومة الأمنية	13	17,10	0	0	0	0	13	10,04
– تحري الموضوعية	12	15,78	1	2,22	0	0	13	10,04
– أن يتناسب مع السياسة التحريرية للصحيفة	5	6,57	5	11,11	0	0	10	8
– مراعاة عاملي القرب المكاني والنفسي للخبر	1	1,31	8	17,77	1	25	10	8
– لما يحققه من فائدة للقارئ	7	9,21	3	6,66	0	0	10	8
– لما فيه من تشويق	2	2,63	9	20	0	0	11	8,8
– حسب ضخامة الحدث وعدد الفاعلين فيه	3	3,94	7	15,55	1	25	11	8,8
– شهرة الشخصيات أو الفاعلين في الخبر	4	5,26	7	15,55	1	25	12	9,6
– مراعاة عامل الجدة والآنية في الخبر الأمني	10	13,15	2	4,44	0	0	12	9,6
– مراعاة التوقيت المناسب للنشر	6	7,89	3	6,66	1	25	10	8
المجموع	76	%100	45	%100	4	%100	125	%100

يوضح الجدول رقم 06 توزيع عينة الدراسة حسب المعايير المعتمدة قبل نشر الموضوعات الأمنية، حيث تعتبر القيم الصحفية من ركائز العمل الصحفي التي ينبغي على الصحفي معرفتها والتقيد بها حسب ما تقتضيه السياسة التحريرية للصحيفة التي يعمل فيها، كما أن معرفتها تسهل عليه عملية انتقاء الأخبار والمعلومات مما قد يوفر عليه الجهد والوقت.

والملاحظ من خلال إجابات المبحوثين أن أهم قيمة إخبارية تعتمدها صحف الدراسة عند فئة "**دائما**" هي " أهمية الخبر" (والتي يصنفها بعض الباحثون على أنها من القيم الأساسية) والتي حلت في المرتبة الأولى بالتساوي مع قيمة " صدق و دقة المعلومة الأمنية" بنسبة 17,10% ، وصدق المعلومة خاصة الأمنية لا يتحقق إلا بالحصول على المعلومة من مصدرها الرئيس وهم الأجهزة الأمنية خاصة، لذلك قلنا سلفا بضرورة تكوين شبكة من العلاقات للصحافي، والتقرب من الأجهزة الأمنية للحصول على المعلومة الصحيحة، وعدم التسرع في نشر المعلومة قبل التأكد منها، أو عدم نهاية التحقيق فيها، كما قد يسعى الصحافي إلى تنويع المصادر للتأكد من صحة المعلومة في حالة تضارب المعلومات أو عدم الوصول في الوقت المناسب لتغطية الحدث، ويتأتى هذا بفضل الخبرة في مجال العمل الصحافي، (حيث أجاب كل المبحوثين على هاتين القيمتين).

ثم جاءت المرتبة الثانية لقيمة "الموضوعية" بنسبة 15,78%، وهي قيمة مهمة جدا، حيث يجب على الصحفي ألا يحاول التأثير في الرأي العام وإبراز ذاتيته من خلال التعليق على **الخبر** أو بالإضافة أو الحذف في مضمون الخبر.

أما القيمة الثالثة فهي قيمة "الجدة والآنية" (والتي تصنف كذلك على أنها من القيم الأساسي)، فعمر الخبر قصير جدا، وهو أسرع سلعة قابلة للتلف كما يقال، ففي حين كان عمر الخبر في الصحافة المكتوبة يدوم 24 ساعة، وكانت

تعاني الصحافة من هذا العامل لمواجهة سرعة نقل الخبر في الإذاعة والتلفزيون، سمحت التكنولوجيا الحديثة للصحافة المكتوبة أن تركب موجتها وتنشر نسخة إلكترونية تستطيع من خلالها مواكبة آخر الأخبار(من خلال تخصيص نافذة لآخر الأخبار تحدث باستمرار) وتحقيق هذه القيمة في ظل المنافسة الشديدة في عالم الإعلام والاتصال وتراجع الرقابة على الأخبار وزيادة هامش الحرية في النشر، حيث حصلت على نسبة 13,15%، ثم تأتي في المرتبة الرابعة قيمة " تحقيق الفائدة للقارئ" بنسبة 9,21%، سواء أكانت فائدة معرفية توجيهية أم فائدة اجتماعية أم نفسية، مع مراعاة "عامل توقيت النشر" الذي جاء في المرتبة الخامسة بنسبة 7,89%. فيما جاءت باقي القيم في المراتب المتبقية بنسب مئوية لم تتعدى 7%، حيث تمركزت في غالبيتها عند الفئة "أحيانا" وبدرجة أقل "أبدا".

وحسب المجموع كما هو ملاحظ من خلال نتائج الجدول فإن أهم القيم التي تعتمدها صحف الدراسة جاءت قيمة الأهمية والصدق والدقة مع الموضوعية في المرتبة الأولى بإجماع الصحفيين، وفي المرتبة الثانية من حيث الأهمية جاءت قيم الجدة والآنية مع قيمة الشهرة، والمرتبة الثالثة لكل من قيمة التشويق مع الضخامة، وجاءت باقي القيم في المرتبة الرابعة والأخيرة بالتساوي.

جدول رقم 07:يوضح توزيع عينة الدراسة حسب معوقات التعامل مع المعلومة الأمنية.

الاختيار / المعوقات	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	%
	ك	%	ك	%	ك	%		
– عدم توفر الكوادر الإعلامية المؤهلة للقيام بتحرير الموضوعات الأمنية.	0	0	6	5,76	3	20	9	5,45
– عدم وجود قسم متخصص في الموضوعات الأمنية	1	2,17	6	5,76	3	20	10	6,06
–عدم وجود دورات تكوينية في المجال الأمني.	3	6,52	5	4,80	2	13,33	10	6,06
– حساسية الموضوعات الأمنية.	4	8,69	7	6,73	0	0	11	6,66
– مراعاة خصوصية المجتمع.	2	4,34	7	6,73	1	6,66	10	6,06
– ضعف الوعي الأمني لدى القراء.	2	4,34	5	4,80	2	13,33	9	5,45
– عدم القدرة على الاتصال بالمسؤولين عن الأجهزة الأمنية.	4	8,69	9	8,65	0	0	13	7,87
–عدم إدراك مسؤولي الأجهزة الأمنية بأهمية دور الصحافة في الوقاية من الجريمة.	3	6,52	8	7,69	0	0	11	6,66
– الخوف من المتابعات القضائية.	1	2,17	4	3,84	4	26,66	9	5,45
– التعاون مع الأجهزة الأمنية مفقود.	1	2,17	10	9,61	0	0	11	6,66
– التذرع بسرية الموضوع من قبل المسؤولين الأمنيين.	5	10,86	5	4,80	0	0	10	6,06
– شح المعلومات الأمنية التي تسمح بها أجهزة الأمن.	7	15,21	4	3,84	0	0	11	6,66
–لا تسمح الأجهزة الأمنية بتنقل الصحفيين معهم لتغطية الحدث الأمني.	4	8,69	7	6,73	0	0	11	6,66
–لا توجد ثقة متبادلة في التعامل مع الأجهزة الأمنية.	2	4,34	8	7,69	0	0	10	6,06
–عدم عقد لقاءات وندوا ت صحفية حول الموضوعات الأمنية.	1	2,17	7	6,73	0	0	8	4,89
–تهرب المسؤول من الإجابة على أسئلة الصحفيين.	6	13,04	6	5,76	0	0	12	7,27
المجموع	46	%100	104	%100	15	%10	165	%100

يوضح الجدول رقم 07 توزيع عينة الدراسة حسب معوقات التعامل مع المعلومة الأمنية كما يراها الصحافيون، حيث ترى عينة الدراسة أن من أهم المعوقات التي تواجهها "**دائما** "هي " شح المعلومات الأمنية التي تسمح بها الأجهزة الأمنية" حيث بلغت نسبة 15,21% وجاء الاختيار في المرتبة الأولى، ويرجع السبب حسبهم لـ "تهرب المسؤولين من الإجابة على أسئلة الصحافيين" الذي جاء في المرتبة الثانية بنسبة 13.04%، كما " تتذرع الأجهزة الأمنية بسرية الموضوع" حيث جاء بنسبة 10,86%، كما توجد مجموعة أخرى من الأسباب تؤدي إلى عدم الحصول أو الوصول إلى المعلومة الأمنية منها " حساسية الموضوعات الأمنية" و " عدم القدرة على الاتصال بالمسؤولين عن الأجهزة الأمنية" و " لا تسمح الأجهزة الأمنية بتنقل الصحافيين معهم لتغطية الحدث الأمنية" حيث حلت الاختيارات في نفس المرتبة بالتساوي بنسبة 8,69/%.

كما ترى العينة أن "التعاون مع الأجهزة الأمنية مفقود" "**أحيانا**" بنسبة 9,61% حيث حل في المرتبة الأولى في هذه الفئة، والمرتبة الثانية لـ" عدم القدرة على الاتصال بالمسؤولين عن الأجهزة الأمنية" بنسبة 8,65%، والثالثة لاختيار كل من "عدم إدراك مسؤولي الأجهزة الأمنية بأهمية دور الصحافة في الوقايةمن الجريمة" و بأنه "لا توجد ثقة متبادلة في التعامل مع الأجهزة الأمنية " بنسبة 7,69/%.

في حين أجابت العينة بـ"**أبدا**" عند اختياري " عدم توفر الكوادر الإعلامية المؤهلة للقيام بتحرير الموضوعات الأمنية" و " عدم وجود قسم متخصص في الموضوعات الأمنية" في المرتبة الأولى بنسبة 20%، والمرتبة الثانية عادت لاختيار كل من " عدم وجود قسم متخصص في الموضوعات الأمنية" و " ضعف الوعي الأمني لدى القراء" بنسبة 13.33%.

ومن خلال المجموع العام لإجابات المبحوثين، فقد جاء على رأس المعوقات " عدم القدرة على الاتصال بالمسؤولين عن الأجهزة الأمنية" بنسبة 7,87%، بسبب" تهرب المسؤول من الإجابة على أسئلة الصحفيين" بنسبة 7,27%، الذي حل في المرتبة الثانية، يليها كل من " حساسية الموضوعات الأمنية" و" عدم إدراك مسؤولي الأجهزة الأمنية بأهمية دور الصحافة في الوقاية من الجريمة" و" التعاون مع الأجهزة الأمنية مفقود" و " شح المعلومات الأمنية التي تسمح بها أجهزة الأمن" و" لا تسمح الأجهزة الأمنية بتنقل الصحفيين معهم لتغطية الحدث الأمني" في المرتبة الثالثة بنسبة 6,66%، ثم اختيارات " عدم وجود قسم متخصص في الموضوعات الأمنية"، و" عدم وجود دورات تكوينية في المجال الأمني"، و " مراعاة خصوصية المجتمع"، و " التذرع بسرية الموضوع من قبل المسؤولين الأمنيين"، و" لا توجد ثقة متبادلة في التعامل مع الأجهزة الأمنية" في المرتبة الرابعة بنسبة 6,06%، والمرتبة الخامسة بالتساوي كذلك لاختيار " عدم توفر الكوادر الإعلامية المؤهلة للقيام بتحرير الموضوعات الأمنية"، مع " ضعف الوعي الأمني لدى القراء"، و "الخوف من المتابعات القضائية" بنسبة 5,45 %، والمرتبة الأخيرة لاختيار " عدم عقد لقاءات وندوا ت صحفية حول الموضوعات الأمنية" بنسبة 4,89%.

جدول رقم 08 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سبل تطوير الإعلام الأمني:

التكرار / الاختيارات	ك	%
–ضرورة تسهيل عملية الوصول للمعلومة الأمنية.	6	%24
–إجراء دورات تكوينية للصحفيين العاملين في مجال معالجة الموضوع الأمني.	3	%12
–فتح تخصصات أكاديمية في مجال الإعلام الأمني.	1	%4
–ضرورة خلق الثقة بين الصحفيين والأجهزة الأمنية.	3	%12
–ضرورة التعاون والتكامل بين الإعلاميين والأجهزة الأمن.	2	%8
–ضمان حق المواطن في الحصول على المعلومة الأمنية.	2	%8
–تحسين ظروف العمل لرجال الإعلام والأمن.	1	%4
–تنظيم لقاءات حول الموضوع.	1	%4
–التواصل الدائم بين الجهازين الإعلامي والأمني.	3	%12
–عدم التذرع بسرية المعلومات واعتماد مبدأ الشفافية.	2	%8
–تكثيف إخراج الصحفيين في الخرجات الأمنية	1	%4
المجموع	25	%100

يوضح الجدول رقم 08 رأي عينة الدراسة حول سبل تطوير الإعلام الأمني، فمن منطلق الخبرة والعمل الميداني في ممارسة "مهنة المتاعب" (كما يحلو للبعض تسميتها). ومن خلال المعوقات التي يواجهها الصحافي يوميا والتي ذكرنا بعضها أو أهمها في الجدول السابق (رقم 07)،فإن الصحافيين أجمعوا على عدد من الاقتراحات، أو الحلول، لتطوير الإعلام الأمني، والتي جاءت على النحو التالي:

إن أهم قضية ينبغي أخذها بعين الاعتبار و العمل على تدليلها هي: " ضرورة تسهيل عملية الوصول للمعلومة الأمنية"، التي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 24%، وبعد تحقيق هذا الهدف ينبغي " إجراء دورات تكوينية للصحفيين العاملين في مجال معالجة الموضوع الأمني"، مع " ضرورة خلق الثقة بين الصحافيين والأجهزة الأمنية" و العمل على " التواصل الدائم بين الجهازين الإعلامي والأمني" حيث حلت الاختيارات في المرتبة الثانية بنسبة 12%، كما أن التواصل وحده لا يكفي إذ لا بد من " ضرورة التعاون والتكامل بين الإعلاميين والأجهزة الأمن"، من أجل " ضمان حق المواطن في الحصول على المعلومة الأمنية"، وابتعاد المسؤولون في الأجهزة الأمنية على " عدم التذرع بسرية المعلومات واعتماد مبدأ الشفافية"، وهي الاختيارات التي حلت في المرتبة الثالثة بنسبة 8%، ومن أجل تحقيق كل ذلك لا بد من توفر مجموعة من الشروط بدءا بـ " فتح تخصصات أكاديمية في مجال الإعلام الأمني"، و " تحسين ظروف العمل لرجال الإعلام والأمن"، و " تنظيم لقاءات حول الموضوع"، مع " تكثيف إخراج الصحافيون في الخرجات الأمنية"، لينقل الوقائع كما بموضوعية واحترافية لتوفر جميع عناصر الحدث، حيث جاءت هذه الاختيارات بنسبة 4%.

وما ينبغي الإشارة إليه أن كل الاقتراحات السالفة الذكر التي وضعها الصحافيون من أجل تطوير الإعلام الأمني (على اختلافها في الترتيب) يجب الأخذ بها بشكل متكامل، لأنها تمثل حلقة متسلسلة–حسب رأيي– ونقصان أو تحييد أي منها يؤدي إلى خلل في تطوير هذا المفهوم.

خاتمة:

تناول البحث في العرض السابق بالإضافة إلى الإطار المنهجي للبحث، مجموعة من النتائج المهمة التي تم عرضها في التحليل الكيفي لجداول البحث، والتي بينت آراء الصحافيين حول مفهوم الإعلام الأمني، بالإضافة إلى الأهداف التي يسعى إليها الصحافي والمؤسسات الصحفية من تغطيتهم للموضوعات الأمنية، و معايير النشر المعتمدة، كما بينت أهم المعوقات التي تواجه الصحافي خلال تعامله مع المعلومة الأمنية نظرا لحساسيتها، وتم في الأخير عرض اقتراحات الصحافيين لسبل تطوير الإعلام الأمني والتي على رأسها ضرورة تسهيل عملية الوصول إلى المعلومة الأمنية.

كما لا يفوتنا في نهاية هذا البحث أن ننوه إلى أن الموضوع بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث، وخاصة في شقه الخاص بالقائم بالاتصال على مستوى الأجهزة الأمنية، لمحاولة معرفة رأيهم في الموضوع وهي دعوة للباحثينللخوض في هذا المجال الخصب من الدراسات الإعلامية.

قائمة المصادر والمراجع حسب ترتيبها في المتن:

1- جماعة من المختصين، **معجم النفائس الوسيط**، إشراف: أحمد أبو حافة، ط1،دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت،لبنان، 2008،ص675.

2- كرم شلبي، **معجم المصطلحات الإعلامية**، انجليزي/عربي، ط1، دار الشروق، 1989،ص 316.

3- أحمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات الإعلام إنجليزي.فرنسي.عربي**، تقديم أحمد خليفة،ط2، ذار الكتاب المصر القاهرة–تدار الكتاب اللبناني،بيروت، 1994ص 90.

4- عبد الحفيظ بن عبد الله المالكي، **الإعلام الأمني مفهومه، وأهميته، ووظائفه**، مجلة البحوث الأمنية، المملكة العربية السعودية، وزارةالداخلية، كلية الملك فهد الأمنية،مركز الدراسات والبحوث، المجلد 21،العدد 53، نوفمبر 2012،ص 28.

5- عبد الرحمان بن محمد عسيري، **العمل الإعلامي الأمني العربي:المشكلات والحلول**، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية،الرياض،2000،ص 28،27.

6- بركة بن زامل الحوشان، "الإعلام الأمني العربي"،**العمل الإعلامي العربي: المشكلات والحلول**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، 2005، ص11.

7- حمزة بن أحمد بيت المال،"الإعلام الأمني والأمن الإعلامي"، **الإعلام الأمني:المشكلات والحلول**،أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،مركز الدراسات والبحوث،الرياض،2002،ص27،28..

8- علي عجوة، "الإعلام الأمني: المفهوم والتعريف"،**الإعلام الأمني:المشكلات والحلول**،أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،مركز الدراسات والبحوث،الرياض،2002،ص 15.

9- سلمان داود الصباح، "السبل الكفيلة بتوثيق الصلة بين الإعلام والأمن"، **علاقة الإعلام بالمسائل الأمنية في المجتمع العربي**،دار النشر بالمركزالعربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض،1988،ص83.

10- عبد الرحمان بن محمد عسيري، المرجع السابق، ص 29،30.

11- عبد الرحمان بن محمد عسيري، موسومة بـ "**العمل الإعلامي الأمني العربي –المشكلات والحلول**–"، أكاديمية نايف العربية للعوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث،الرياض، 2000،العدد246. بحث منشور

12- عامر قنديلجي، إيمان السامرائي: **البحث العلمي –الكمي والنوعي–**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان،الأردن، 2008،ص 187.

13- جودت عزت عطوي: **أساليب البحث العلمي، مفاهيمه–أدواته–طرقه الاحصائية**، ط2، ذار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، 2007،ص 175.

14- عامر قنديلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية–أسسه،أساليبه، مفاهيمه،أدواته**،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،الأردن،2008،ص 165

15- جودت عزت عطوي،المرجع السابق،ص 99.

عامر قنديلجي،المرجع السابق، ص ص،154،153.